

1 - 5 شرح لمعة الاعتقاد الدرس الأول - الشیخ سعد بن شایم

الحضری

سعد بن شایم الحضیری

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:02

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیما كثیرا اللهم علمنا ما ينفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا کریم انما بعد ایها الاخوة في بدء هذه - 00:00:24

دروس اقدم بالشكر الجزيل بعد شكر الله تعالى اخوانی والدعوة لها نسأل الله تعالى ان يكتب فيها النفع الاجر ان يجعلها مقربة اليه خالصة له. وان يجزي الجميع خير الجزاء - 00:00:46

جامعة الاعتقاد الامام مصطفی الدين ابی عبدالله ابی محمد عبد الله بن احمد المقدسی مشکور مشهود له العلمی هذا المتن المختصر في بیان عقیدة اهل السنة والجماعۃ وما كان العید - 00:01:30

باصول الدين والاعتقاد لا زال اهل العلم بعنایة في هذا المتن غيره من الوجوب التي فيها بیان اصول الدين والعقیدة وقد نفع الله بهذا الكتاب نفعا عظیما من قديم السماء من يوم الف الى هذا العصر - 00:02:11

ولا زال العلماء يشرون ويدرسونه ويحفرونه لطلابهم ولذلك تجد بعضا يقول مأخوذه من هذا الكتاب في كتاباتي ومؤلفات كثير من العلماء حتى انك تجد في کتب شیخ الاسلام ابن تیمیة - 00:02:45

شيئا من ذلك ان منسوبا اليه واما دون نسبة مما يدل على انه قد انتفع به الائمة الكبار لما حفظوا ودرسو وایمان بالقدامی سمي هذا الكتاب باللمعة الاعتقاد بان اللمعة - 00:03:12

تطلق على القطعة من الشیء والقطعة من الشیء الذي يكون له لمعان مختصر في عقیدة اهل السنة والجماعۃ وقد درج العلماء على التأليف في مختصرات العقیدة ومتوراتها هذا بیدء من العلم - 00:03:42

كتب المتقدمون مختصرات في العلم من لدن الصحابة والتابعین الكتابة ولذلك كتب عمر ابن عبد العزیز خلیفة صالح ایمان بالمعروف لمن سأله سائل القدر وكتب في الایمان اشیاء ارسلها الى الناس - 00:04:12

وكتب سفیان الثوری الامام المعروف سفیان بن سعید لما كتب له رجل قال يريد ان تكتب لي كتابا في العلم والسنۃ حيث اذا سأله ربی يوم القيمة وقال بمن ابتدیت اقول بسفیان - 00:04:57

فانجو انا وتحاسب انت واملى عليه عقیدة مختصرة امام ابو القاسم سوء الاعتقاد عن السنۃ والجماعۃ المجلد الاول وكتب الامام مالک القدر كتابه السنۃ والامام الشافعی واصحابه کنموت عليك كتب رسالة - 00:05:29

السنۃ مطبوعة عقیدة اهل السنۃ والجماعۃ شبیها بهذا الكتاب وكتب الامام احمد عدۃ كتابات العقیدة المختصرة تعرف باصول اهل السنۃ اصول السنۃ تعرف كتاب اخر للسنۃ كتب الكتاب کثير منها - 00:06:02

سواء في باب منها من كتب في التوحید خاصة بباب المندب وابن مندہ ايضا في اجزاء في مجلدین توحید به توحید الاسماء والصفات الالهیة كتابا في السنۃ وابن ابی حاتم - 00:06:31

ابو عبد الله ابن الامام احمد قبل في مجلدین کبار اسم السنۃ اصحاب الامام احمد تلمیذ عبدالله بن الامام احمد السنۃ مجلدات منها

الى الى سبعة اجزاء الموجود في الرؤية - 00:07:10

والبخاري كتاب خلق افعال العباد كتاب الرد على الجميع كلها في العقيدة ائمة كثر المختصرات القديمة من اراد ان يطالعها المجلد الاول كتاب اعتقاد اهل السنة والجماعة الا لك الحمد - 00:07:39

الاواع المشاهير وكثير بخاري يولد النصوص التي كتبوها له كتاب والحميدي له كتاب مختصرات العقيدة فين المطولات المبسوطة التي يريدونها بالادلة ومن هذه الكتب هذا الكتاب جمع فيه هذا البيت - 00:08:12

العقيدة وفي السير والتاريخ والانساب وفي المواقع وفي الحديث في علم الرجال مشهور معروف ولذلك قال فيه الفقيه الشاعر السنة الشيخ يحيى يوسف بقوة لما نظم منظومة بسيطة طويلة في بدء الامام احمد واصحابه - 00:08:52

يقول وفي عصرنا كان الموفق حجة على فقهه السبب الصحيح المؤول كفى الناس بالكافي واقنع طالبا لقناع فقهی عن كتاب مطول واغنى بمعنى الفقه من كان راغبا وعمته من يعتمدتها المحسن - 00:09:39

روضته ذات الاصول كروضه حماسة فيها الانفاس من كل شيء الفقه يكون كفى الناس بالكاء في كتاب الكاف مطبوع واقنع طالبا بمقنع فقهه. كتاب المقنع في مجلد واغنى بمعنى الفقه من كان راغبا المغني كتاب المغني كتاب الكبير - 00:10:02

الشريعة الصحابة والتابعين ان الاربعة وغيرهم من الفقهاء بادلتها المسائل كبير جدا حتى يقول السلام الشافعي رحمة الله كان في بعدي في زمانه في زمن تلاميذه امام مجتهد يقول لم تطب لي الفتية حتى صارت عندي نسخة من المغني - 00:10:36

ويقول ابن تيمية رحمة الله عليه لم يدخل الشام من بعد الاوزاعي افقه من ولا يخفى عليك انها قد دخلها من فقهائنا اجلاء والكبار كثير لكنهم لم يكونوا على جلالته - 00:11:09

لم يجتمع له مثل ما كان اجتمع للموقفة هذا كتابه الذي سنقرأ فيه ونحاول باذن الله تعالى المسائل واضحة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم - 00:11:35

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذين ليس هذه المقدمة واثنى عليه باوصافه عز وجل يقول الحمد لله المحمود لكل نساء سواء بالسنن المتكلمين او بالسنة العجماء او بالسنة الجمادات - 00:12:31

او بالسنة الاحوال اللسان اما لسانها او لسان الوقار هو محمودي وكلهم البهائم لها لغة احمدوا الله سبحانه بحمدك كما قال عز وجل واني شيء الا يسبح بحمدك ولكن لا تقرأون تسبيبة. يعني وما من شيء - 00:13:32

الا يسبح به المأجور في كل زمان لا يخلو زمان من من عباد يعبدونه عز وجل وهو الذي في السماء وفي الارض الى اي في السماء معبد اذا في معنى ما - 00:14:04

وفي الارض معدود عز وجل الذي لا يخلو من علمه مكان المهم تحية لكل شيء ولا يشغله شأن عن شأن سعة علمه وقدرته تبارك تعالى فلا يشغله حال عن حال - 00:14:28

يلعن الاشباء والانداد العظمة وجل ان يشبهه واحد او ان يكون له لدید في اوصافه واسمائه وفي افعاله تبارك تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وتنزه عن الصاحبة والوالاد - 00:14:52

اوردها المصلي رحمة الله لان هناك من قال ان الله اتخد صاحبة وولدا النصارى وقالوا اتخد مريم زوجة وعيسي ابن قال عز وجل على لسان الجن وانه تعالى جد رينا ما اتخد صاحبة ولا ولدا - 00:15:21

عظمته عظمته عز وجل تعالى جد ربه عظمته تنزه عنه النظرة ونفذ حكمه في جميع العباد. نفت من النفوذ وهو المغيث في جميع الهبات حكم بهم حكم الحكم شرعا وحكما - 00:15:49

الحكم الشرعي والامر والنهي والتکلیف والحكم القطري هو القضاء العباد يسرون في وحكمه وقدره تبارك تعالى والعباد شاملة لجميع خلقه الذين لانه يقول وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون كلهم عباد الله. الخلق كلهم عبيد - 00:16:11

لا تمسله العقول بالتفكير ولا تتوهم في القلوب بالدسور القلوب مهما العقوب مهما بلغت من الذكاء والكمال لا تمثله ولا تستطيع مبني

تحاول لا تبلغ كنه لانه ليس كمثله شيء - [00:16:44](#)

وهو السميع البصير لا تضروا الله الانفال ان الله يعلم مثال الله او يتصور له صورة في ذهنه فان عقله لا يبلغ ذلك ان عقله ولا تتوهم قلوب التصوير حتى لو ارادت ان تتصور لا تتوهم وتبلغ ذلك - [00:17:05](#)

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. هذه الآية من سورة الشورى يقول العلماء انها قاعدة الاعتقاد وفي المعرفة لله عز وجل العصر الاول انه ليس كمثله شيء لا يمكن ان تمثله او تخيله او تتصوره بمثال ابدا - [00:17:39](#)

فليس كمثله شيء وهو السميع البصير اثبات الصفات والاسماء عز وجل هذه قاعدة اثبات بلا تمثيل بنزيم بلا تعقيد ولذلك اعتقاد اهل السنة والجماعة اثبات ما اتبته الله لنفسه من الاسماء والصفات من غير تمثيل - [00:18:05](#)

ولا تشويه ومن غير تعطيل ولا تكليف ولا تهويان لان التأويل يؤدي الى التعطيل النفي والاخلاط وابتلت للنفس الاسماء والصفات قال عز وجل والله الاسماء الحسنى تدعوه بها وابتلت لنفسه نسبة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:30](#)

ان لله تسعة وتسعين من احصاد خلقه الله وصف نفسه بصفات بكتاب ووصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم ولا تنسي ولا تكتيف ولا ولا تهويان لان التمويل هو صرف المعنى - [00:19:00](#)

والتشكيك والتمثيل محظوظ في هذا الباب وقد يدخل الى حد الشرك لان الله يقول ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ولا وعلى لسان نبيه الكريم. وكل ما جاء في القرآن - [00:19:26](#)

رحمه الله له الاسماء الحسنى والصفات العلى له عز وجل ويختص بها الاسماء الحسنى له وحده هي البالغة العلا العالية عن كل عيب ونقص وتشبيه ولذلك نزه نفسه عز وجل - [00:20:12](#)

نزه نفسه تبارك وتعالى عن المشابهة ونزعه نفسه عن النقص ذلك بقوله تبارك وتعالى واسمه السلف من اسمائه القدس القدس المقدس من التنزيل ليست كل ما يفهمه الناس هو بمعنى - [00:20:50](#)

تعظيم الذي فيه غلو ليس هذا هو النعمة والتطهير والتنظيف والتنزيه عن الاقذار وعن المستقبحات ولذلك يقال بيت المقدس والمقدس القدس لاولياءه والمقدس عن كل عيب ونقصة يضاف اليه عز وجل. كذلك السلف اسم السالم من كل عيب ونقص. والمسلم - [00:21:29](#)

مما يقول هو عز وجل صفاته علية عن كل ما فيها عن كل ما لا يتواهم في شيء من صفاتاته انها تشبه صفات المخلوقين او ان فيها عيبا او يقصر - [00:22:10](#)

ثم ذكر قوله عز وجل الرحمن على العرش استوى. هذا فيها اثبات صفحة الاستواء له ما في السماوات وما في الارض لله عز وجل صفة فعل يدل على الاستواء والعلو على ما يليق بجلاله لا ما يشبه الخلق - [00:22:36](#)

ما يشبه الخلق من قدرة الله عز وجل من جعل الخلق وام ابيده وكلهم مخلوقون يعلم المتفاوتين في الصفات خلق الله لا تستوي صفات من ما بين التواب والجن فهل قدرة الانس كقدرة الجن - [00:23:03](#)

البهائم كقدرة الانس على الفهم والذكاء والكلام هذا في خلقه التفاوت فكيف يكون المخلوق الضعيف شبيه ونظير بالخالق القوي الكامل بكل وجه عز وجل ولذلك استواء يليق بجلاله لهم في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت السطر - [00:23:35](#)

كما في السماوات له ملكا وقدرة واحاطة وما في الارض كذلك وما بينهما وما تحت الشري لا يخفى عليه شيء على كل شيء وقدرته بالغة لكل شيء عز وجل تبارك وتعالى لا يخفى عليه شيء عز وجل - [00:24:05](#)

موضوعنا احاط بكل شيء منا. لاحاط احاطة القدرة والعلم والله كل مخلوق عزة وحكمة وسع كل شيء ضحك المهم محظوظ بكل شيء الله عز وجل يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. لما امامهم وما وراءهم - [00:24:46](#)

في الزمان والمكان امامكم جملا ومكان وما ورائهم زمان خير بكل شيء ولا يحيطون به الماء لا يستطيعون ان يحيطوا بالله لانه لا لا يعلم لا يعلمه الا هو عز وجل - [00:25:14](#)

لا يعلمه الا على شيء من علمه عز وجل على شيء يزيد من علمه علمنا بالوحى الذي انزله على رسوله صلى الله عليه وسلم في شرعي

وجزائه وما خلقه - 00:25:34

وما من بعد خلق مخلوقاته اما ان نحيط بكل شيء فلا نستطيع ولا يمكن والله على كل شيء قدير احاط بكل شيء منا وظهر كل مخلوق عزة وحكمه لسه بالقدرة - 00:25:52

عز وجل وهو الواحد الواحد وحكم يحكم في كل شيء يحكم من كل شيء. لكن ما تكون ملتزمة انه لا يأكل بكل شيء ولا يقدر على كل شيء ولا يقضي بكل شيء. هذا من ضلاله المجاهدين - 00:26:15

وعزة وحب ووسع كل شيء رحمة وعلم تبارك وتعالى يحيط بكل شيء رحمة وعلما لا يخفى عليه شيء موصوف بما وصف به نفسه في كتابه العظيم. وعلى لسان نبيه الكريم نعم. ووصف نفسه - 00:26:35

في ايات بين لنا صفات عز وجل الرحمة والعزة من الصفات كما تقول المعتزلة الذين ينفون الصفات كثير من الطوائف المتعثرة لا نصفه. جردونه من الصفات يقول هو ذات خالية من الصحة هذا تعطيل - 00:26:55

في كتابه الكريم صلى الله عليه وسلم عليه السلام معناه يقول رحمة الله كل من اعطانا قاعدة وهي قاعدة السلف في هذا الباب ان كل ما جاء في القرآن او صح عن المصطفى عليه الصلاة والسلام - 00:27:25

من صفات الرحمة كل ما ثبت في القرآن لان القرآن ثبوته قطعي. لا شك فيه من التواتر اما الاحاديث النبوية فجاء منها احاديث صحيفة ثابتة بالاسانيد الصحيحة والمتواترة ومنها ما جاء بالاحاديث - 00:28:23

وهم فيها بعض الناس او دخل فيها بعض الكذابين. لكن العلماء جردوها تتبعوها وبين الصحيح من الضعيف وصنفوا الكتب في الاحاديث الصحيحة المجردة في صحيح البخاري وصحيح مسلم وصحيح وصحيح - 00:28:49

ومنها ما جردوها في بيان الحديث الضعيف والموضوع في بيان الموضوعات ومنها احاديث لا هي محل اجتهاد في كتب السنن والمسانيد فيها احاديث صحيحة كثير اكتر وبعضاها ضعيف فيقول المصنف ام ما صح - 00:29:10

عن المصطفى عليه الصلاة والسلام الصحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام هذا في صفات الله فانه الصحيح هذا لنا كيف نتلقاه؟ الصحيح من الحديث الصحيح من الحديث او ما جاء - 00:29:45

من الآيات القرآنية في صفات الله عز وجل ما الموقف منها قال وجب الایمان به هذا واحد نأتي لنقول هذه الآية لا او هذا الحديث لا ما تقول اهل الضلال - 00:30:05

واهل البدع حتى بلغ بهم بمعنى ان يكون الاحاديث النبوية صحيحة يقول هذه لا نقبله هذه الحادثة الحشوية وبلغ ببعضه ان يكون عن احاديث القدر يقول الناس حديث الذي في الصحيحين - 00:30:27

ابن مسعود قال حدثنا الصادق المصدوق عن النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما. ثم يكون على رأسه بعد ذلك ثم يكون مطلقا - 00:30:57

مثل ذلك ثم يوصل اليه ملكا فيؤمر بكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد ماذا قال عمرو بن زبيد؟ لانه ينكر القدر قال هذا الحديث من حدثني به الاعمش - 00:31:13

سلیمان ابی المحراب امام الثقة المتفق والمجمع على امامته في الحديث القراءات والسنن عقيدة يجمع على امامته والصلاح يقول اربعين سنة ما صلیت خلف الرجال. يعني في الصف الاول ما تفوته تكبيرة الاحرام - 00:31:35

طريقة الصلاح والزهد والعلم. متفق على امامته القراءات وفي الحديث والسنن ويقول ولو حدثني به ابراهيم شيخا لو حدثني به الاسود ما صدقت. سمعت هذا سناتي. ولو حدثني به ابن مسعود - 00:32:13

بلغت الصحابة هناك ولو سمعتم من رسول الله اكتر من هذا يقول هذا ولو سمعته من جبريل ما صدقت ولو سمعته من رب العالمين لقلت يا رب ما على هذا اخذت علينا الميثاق - 00:32:44

ليس من الكفار واليهود والنصارى هذا من الزهاد العباد الذين يغتر بهم الناس ويضمونه من العلماء والصالحين حتى يكون في مدحه خليفة كلكم يقول صيد كلكم يمشي رويد الابيج قال الذهبي غره بجلده - 00:33:08

وما فضل لبداته يظن ان هذا لا يصدقون بالسنة اذا لم تتوافق ان قد وجب الایمان بي. انه كلام الله كلام رسوله صلى الله عليه وسلم ثم قال: وتلقىه بالتسليم والقسماء. هذه المرة حلقة الثانية - 00:33:46

ان نتلقى هذا الحديث او هذه الاية التي دلت على الصفة بالتسبيح لان الله تعالى يقول الا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شكر
سنه وسلمها تسللها يقله وبطئه: ما يقها، لبعهمها جاء هذا لبعهمها قال، كذا - 18:34:00

انهم كما وصف الله المؤمنين ما زادهم الا ايماناً ويزدادون ايماناً كلما سمعوا الحديث لأن ايمانهم مرتبط بالقرآن والسنة ليس مرتبط ليس القرآن مرتبط بایمانهم حتى يكفوه كما يشترون. كما فعلت المعتزلة - 00:34:47

ليس القرآن مرتبط بآيمانهم حتى يكفلوه كما يشترون. كما فعلت المعتزلة - 7 / 34:34

وابياع بل جعلوا اعتقادهم مرتبطا بدلالة القرآن الثاني المرحلة الثالثة قال وترك التعرض له بالرد والتأويل والتشبيه والتأثير
لان الناس وقفت مع هذا هذه المواقف ان للرد اهل البدع - 14:35:00

لأن الناس وقفت مع هذا هذه المواقف ان للرد اهل البدع - 14:35:00

المرحلة الاولى الايمان والتسليم والقبول. هذى مرحلة اهل السنة والجماعة الصحابة والتابعين الائمة المهدىين من ائمة الاسلام يا رب تلقوها بالايمان والقبول والتسليم جاءت تلقوها بالرد او التأمين او التشبيه او التأثير - 00:35:40

00:35:40 - اتفاق ها را اینها می‌گیرند و انتساب حیاتی تلقی ها را دارد ام التّسْهیل ام التّأْذیل

ما ان كان له مجال بالتأويل وظعنفناه ان كان ليس ان كان جاء بالاسانيد - 00:36:05

ما ان کان له مجال بالتأویل وظعنفاه ان کان لیس ان کان جاء بالاسانید - 00:36:05

ويحرفون الكلمة عن مواضعها حتى يحاول بعضهم ان يحرفوا القرآن لكنه ما استطاع حاول بعضهم ان يحك اية من المصحف والقرآن الذي في صدور العلماء كيف؟ كيف تغيره وذهب بعضهم الى الامام ابي عمرو بن علاء - 00:36:35

ثقة المجمع على على امامته وثقة القراءة احد القضاة السبعة قال اهل البصرة وعمرو بن علاء البصري متفق على امامته وجلالته في القرآن واللغة من الآئمة اللغة مشاهير جاءه وقال يا ابا عمرو كيف تقرأ قول الله عز وجل - [00:37:12](#)

القرآن واللغة من الناتمة اللغة مشاهير جاءه وقام ، يا يا ابا عمرو كيف تقرأ قوا ، الله عز وجا ، 00:37:12

كلم الله موسى تكليما. أما تجد أنها وكلم الله موسى تكريم موسى كلمه يقول كيف لا يمكن تقرأ كذا لعلكم اخطأتوا لعلها في قراءة أخرى لكن هب اني قرأتها كما تريده 00:37:40

قراءة اخرى لكن هب اني قرأتها كما تريده - 00:37:40

ما زلت أتصفح بقول الله عز وجل؟ ولما جاء موسى لم يمقاتنا وكلمه ماذا تصنع بهذه النار؟ هذه لا يمكن تحريفاً لا يمكن تغييره كلامه ربه وهم يحاولون ان يردوا فاما لم يستطيعوا الرد لجأوا له - 00:38:11

00:38:37 - شهـ الله الفرج علـ اتـ

این هو عن قول الله عز وجل وقوله ليس كمثله شيء قوله ولا يحيطون به قوله ولا يبيتون بشيء من علمه وصل بهم طوائف نصل الى تشبيه الله بخلقه فمنهم من قابلها بالرد ومنهم مقابل بالتشكيل - 00:39:04

اللهم إني أخ檄ك فمك من قارئها والآدلة ممن هم موقياً والتشكّك

قال كمثل كذا ومثل كذا ومنهم من قابلها بالتأويل يقول الرحمن على العرش استوى شرف المعنى من استوى الى معنى اخر
ليس له في اللغة اصلا بل الواجب كما قال المصنف - 00:39:37

لبيس له فـ اللغة اصلـا با الـاـحـب كـما قـاـلـا المصـنـف - 39:37

وأنبه إلى شيء. هذا المعتقد الذي بين أيدينا معتقد أهل السنة والجماعة - 00:40:06

00:40:06 - وانه الى شئ، هذا المعتقد الذي بنى ابدىنا معتقد اها، السنة والجماعة -

من فضل الله عز وجل هو الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. وهو الذي كان عليه اصحابه. لا تجد عن اصحابه ما يخالف ذلك.
لا يصح شيئاً وما يخالف ذلك - 00:40:30

الجهمية من اصحاب الطواف. حتى من المؤخرين في ائمة الحديث احمد مالك البخاري مسلم وابو داود والترمذى والدارمى ائمة المشايخ مساء كا عل تحمىهم ولا تمثلا عطاها تعطيا ولا تعها 00:41:03

المباحث مساءً كـ عـ تجمـعـهـ وـلـاـ تمـشـاـ وـلـاـ اـهـاـ تعـطـيـاـ وـلـاـ تعـعـهـاـ - 00:41:03

ولذلك كتّبوا تحدّيًّا هذِهِ الآيات ويريدونها ويقولون النصوص، ويقولون: نسلم بها كما جاءت أئمّة الفقهاء إن الاربعة والمؤذع،

والثور والليث بن سعد اما الاربع اعمال الشافعي وحنيف واحمد ذمة الناس همة الدين كلهم على هذا - 00:41:35

حتى ائمة اللغة سيد احمد الازهري صاحب كل هؤلاء على السنة وهذا من حفظ الله لدین انه جعل ائمة العلوم وائمة المفسرين كذلك ناجحات بن جليل الذين صنفوا في التداسي ابن كثير حتى من المتأخرین ابن كثير وهؤلاء - 00:42:00

الائمة الذين هم الائمة. ومن قبلهم اصحاب ابن عباس من التابعين الشيباني الذين ثعلب صاحب والزجاج تفسير الطوائف المبتكرة هذه من نعمة الله ان جعل ائمتك الذين تقدی بهم كلهم على هذه السنة - 00:42:45

ليس للمعتزلة ائمة يقتدون به لذلك تجده يقول في الفقه اما واما اه شافعي او حنبلی او مالکی او حنفی اقتدی بهؤلاء بالعقيدة كما تقدی بهم بالفقه منين يأخذ الحديث؟ يأخذ الكتب - 00:43:20

اهل السوق البخاري ومسلم عن ابی داود الى اخره ومنين ناخد القراءات الائمة بهؤلاء ولذلك اصحاب البدع لما ارادوا ان يحرفوا في تفسیر الآيات ما جاءوا بشيء عن السلف اجتهدوا واولوا باهوائهم - 00:43:44

المهم يكون مصنف ما ثبت من الصفات الاليات والاحادیث وجب الایمان به وتنقیب القبول وترك التعرض له بالرد والتأویل والتشبیه والتذییه اه تأویل يقول العلماء هو صرف اللفظ عن معناه - 00:44:09

المتبادل المعروف الى معنى خفي ايه ده ليه؟ شاهد فاذا كان ذلك لدليل صحة وان كان لغير دليل او مخالفة للدليل هو تأویل باطل والاصل في الكلام الحقيقة لا يصرف الى مجاز - 00:44:30

الا بدليل او لماذا يملك ولا يلجم في الاسماء والصفات الى التأویل الا بدليل من الكتاب والسنة اما دليل فهو مجرد ان اللغة تتحمل يترك دلالة الكتاب والسنة هذا لا يكفي - 00:44:53

وترك التعرض له بالتشبیه والتنفیذ ثم قال في قاعدة رابعة اذا قال وما اشكل من ذلك واجب اثباته لفظا وترو وترك التعرض لمعنى. ونرد علمه الى قائله ونجعل وحدته على ناقله - 00:45:19

اتباع لطريقة لطريق الراشدين في العلم الذي الله عليه في كتابه المبين. هذه المسألة هذه الجملة بعض العلماء قال هذه تفويض اتبع فيها طريقة المفوضة وهذا فيه نظر مفوضة حقيقة مفوضا اخطر من طريقة المفوض - 00:45:41

الذين يقومون بالتأویل. يقولون المعنى للفظ له معنى المعنى استولى هؤلاء اخطروا في التأویل اخطأوا خطأ كبير لكن انهم جعلوا ان كلام الله له لكن فهموه خطأ المفوضة له. المفوضة يقول لا معنى له - 00:46:08

ما نعرف لا يعلمه الا الله يقولون لا نعرفه ولا يعرفه العلماء ولم يعرفه رسول الله. ولم يعلمه يقول الرحمن على العرش استوى؟ لا معنى له وهو الغفور ذي الرحمة لا معنى له. وهو العزيز الرحيم وهو الغفور الرحيم. صفة الرحمة صفة المغفرة - 00:46:42

ويقولون فجعلوا القرآن الذي فوطبنا به كل ما يتعلق باسماء الله وصفاته قالوا لا معنى لها ولا نعلمها ولا يعلمه العلماء معنى اللغوي ليس الكيفية ولذلك جاء رجل الى الامام مالک وقال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استوى - 00:47:09

نسائل عن المعنى قال الاستواء معلوم والكيف المجهول والسؤال عنه بدعة والایمان به وجهه استواء معلوم والكيف مجهول ما نعرف كيف؟ لاننا ما نحيط بالله علما ولم يخبرنا لكن خاطبنا - 00:47:38

بآيات اثبته فيها الصفات لما قال هذا الكلام الامام مالک قال ولا للرجل الذي يسأل عن الكيفية قال ولا اراك الا مبتدعا فامر به ان اخرج المسجد اذا المفوضة المفوضة - 00:48:14

يقولون في المعنى لا معنى لها لا يعلمه الا الله فتأتي الى القرآن المليء باسماء الله وصفاته كلها يقولون لا معنى لها انما اخفي الله علمه عن الناس والقرآن الذي انزله الله تبیان للناس - 00:48:47

وبلسان عربي مبين كيف يكون وهو في العقيدة غير مبين وكيف اهتدى الناس دی ولما قال النبي صلی الله علیه وسلم يوضح ربک الى - 00:49:11

قطوط عباده وقرب غيره منه غيره يعني تغيير الحال من حال الى حال قال رجل من الاعراب يا رسول الله هو وافدبني متفق قال يا رسول الله او يوضح ربنا - 00:49:38

قال اذا لا نعدل من رب يوضح خيرا نعرف ان الاعراض علمه قليل الصحابة الذين تشاهدون نزول الوحي ويفهمونه ويفسرون له النبي صلى الله عليه وسلم لما قال انه ضحك ربك بعباده - 00:49:58

ماذا قال يا اخوان؟ فليوضح لك؟ قال نعم. فقال انتبهوا ايش المعنى هذا هو المعنى او قال ما ادري نحن نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن اشياء فقال لا ادري - 00:50:27

سئل عن خير البقاء او خير البلاد فنزل جبريل فقال خير البلاد مساجدها وشرها اسواقها اخبر الناس هناك ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا ادري لماذا قال هنا؟ نعم. ما قال لا ادري - 00:50:43

دل على انه يدري علم ذلك بعلم الله له جاء هذا الحديث ايضا هذا في السنن باسناد صحيح وجاء في صحيح خزيمة كتاب التوحيد ابن خزيمة بالاسناد الصحيح الذي يرويه العدول كما يقول ابن خزيم - 00:51:14

ان عائشة قالت يا رسول اويوضح ربنا؟ قال نعم لماذا تقول ان هذه المعاني او هذه الاحاديث او هذه الآيات لا معنى لها اشد من التأويل خطرا كما يقول شيخ الاسلام الديني - 00:51:37

لان التأويل خطأ في الاماع. خطأ في الفهم. وبيان ان الله انزل لنا كتاب خاطبنا فيه ومعناه كذا واططاوا واططاوا وان كانوا يظنون انهم اصابوا ولهم شيء من شبهة دليل او كذا يحفوا الله عنه - 00:51:59

الخطأ والصواب وان كان خطأ ليس بالسهل ان من عاند النصوص ورد واول بالخطأ فهذا يخشى عليه لكن المفوضة شيء لانهم اتهموا ان الله خاطبنا بكلام لا نعرفه ورد المعنى المتبادر - 00:52:26

جمعوا بين خطأين. رد معنى المعروف الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واجمع عليه السلف واضافوا الى التجهيل ولذلك يسمون هؤلاء اهل التجهيل الذين يقولون ما في كتاب والسنة المجهول - 00:52:55

واهل التأويل يسمون اهل التخييل. الذين يقولون ان الله خاطبنا باشياء لا حقيقة لها انما هي خيالات حتى بلغ بعضهم شديدا للتقرير العلم وان ليست هي هذه انا كل الطائفتان - 00:53:19

لكن هنا المصنف لما قال وما اشكل من ذلك وجب اثباته لفظه وترك التعرض بمعنى هل هو يوافق مفهوما بعض العلماء قال نعم هذا دخلت على المصنف من هذا القبر - 00:53:40

والظاهر والله اعلم ان هذا ليس لماذا؟ لان المسلم مؤلف عرف تأليفه هنا وفي غيره من الكتب في كتابه صفة العلو جمع النصوص صفة العلوم ما انفرد فيها السلف في اثباتها - 00:54:00

الصحابة والتابعين عليها خالف فيها طوائف المعتزلة والمرجئة والجنبية وحتى توافقه متأخر رحمه الله قال وفي مقالات الاسلاميين قال ومن فسر الاستواء بالاستواء فهو وقول المعتزلة قوله ضلاله يرد لكن جاء المتأخرون - 00:54:21

من المنتسبين اليه وفسروه بتفسير المعتزل الذي كان ينأى هو انت لكن نقول ان المصنف كان يرد على اهل التأويل وعلى اهل التفويض ولكن كلامه هنا في حالة ان الانسان يعرض له بعض النصوص في اشكاله - 00:54:49

المصنف يقول ما ثبت من ذلك وجب لايمانكم. وتلقيه بالتسليم والقبول وترك التعرض له بالرد والتأويل والتشبيه والتمثيل. اذا ما نرده ولا نتأوله ولا نشبهه ولا نمثله نسبته على طريقة الشحن - 00:55:15

فاما قبلنا واثبناه ولم نرده ولم نتأوله تأويا ولم نشبه تشبيعا ولم نمثل تمثيل مع ان تلقيناه بالقبول والتسليم اذا اثبتنا لكن لو حصل ان بعض النصوص اشكلت قال وما اشكل من ذلك؟ من ترميمية - 00:55:39

اثباته لفظا لها. لا نأتي ونقول هذا اشكل علينا نرد اقول هذا كلام الله وكلام رسوله لم يتبيّن لي معنى واقول هو حق وما دل عليك كلام الله حق ولكن لا انعرض لا بنفي ولا باثبات اخشى ان اكون قد اخطأت بالنفي والاثبات - 00:56:03

هذا في حالات الاشكال قال ونرد علمه الى قاتله نقول الله اكبر الاشي هذا معنى كل الصفات كما يقول اهل التفويض يقولون الصفات ايات الصفات من المتشابه هذا ما بصحيف - 00:56:34

الاسم المتشابه هذا من هذا من الابين البين الذي خاطبنا فيه ما من اية في كتاب الله الا وفيها اسم من اسماء الاخلاص والصفات هل

الله يقول هو الذي انزل عليك الكتاب اصل الكتاب متشابهات اصل وام الكتاب واصل المجتمع لكن هناك ما يشتبه ثم يقول ونجعل نرد علمه الى قائله ونجعل عهده على ناقله. الراوي الذي رواه يقول على عهده على - 00:57:09 نسبتك ونقول هذا كلام رسول الله هذا كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن قد اشكى يمكن يشكل عندي لكن ما يشكل عندي يعني تبين لك بالاجر له كذا وكذا ولذلك تجد بعض - 00:57:37

احاديث في بعض الصفات من العلماء من يفسرها بمعنى سندكم لكم شيئاً من هذا ستمر عليه واذركم بهذا قال ونجعل عنته على ناقله اتباعاً لطريق الراسخين في العلم الذين اثني الله عليهم في كتابه المبين لقوله سبحانه وتعالى - 00:57:51

والراسخون بالعلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يتذكر الا اولئك يعني قول الله عز وجل هو الذي انزل عليك كتاب وآيات مكلمات من كتاب. وهو خروف واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم سبيء فيتبعون ما - 00:58:18 منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله. والراسخون بالعلم يقولون امنا به كل من عند ربنا جعل الله الناس تشبه مع المحكم والمتشدد الراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا. كل القرآن من عند ربنا. وامنا به لا نرد المتشابه - 00:58:41 لانه اشتبه علينا فلنقول انه كل من عند حق. ولكننا نتمسك بالمحكم اما الذين في قلوبهم زايد قال فاما الذين في قلوبهم شيء فيتبعون ما تشابه منه الفتنة وابتغاء يدعون المحكم ويدهبون الى المتشابه - 00:59:11

وهم قسمة الذين في قلوبهم زايد يا اما الزيف يختلف من الناس من زيف وهو كبير نعوذ بالله ومن الناس من هو دون ذلك يسير عنده شيء من من الشهوة حب الشهرة حب كذا نوع من المهم في قلبي شيخ - 00:59:37 لان كلمة زين نكرة في سياق الثبات. فتفيد الاطلاق فمهما قل او كسب في قلبه زيف ولو كان يسيرة يتبعون ما تشابه من ابتغاء الفتنة منهم من يريد الفتنة وهمؤلاء - 00:59:59

يريد الفتنة يريد الهوى والباطن يتبع المتشابه ويدع ومنهم من يريد تأويله. يريد تأويل هنا بمعنى التفسير يريد تفسيره يريد كل اية في السنة ولو كان لا يعرف معناها ولو كان ما تتبين لا بد له قول ما يقول معنا - 01:00:23

هل وجدت عالما اصاب في كل شيء هل هناك عالم من من البشر اصاب في كل شيء لابد يخطئ في شيء الا من عصمهم الله من الانبياء. لكن الكلام في غيره - 01:00:47

ومن العلماء من يتوقف في مسائل كثيرة يقول لا ادري. لا ادري فاذا اذا رأيت شخصاً يريد ان يعرف كل تفسير كل اية وكل شيء فاعلم انه فيه نوع من الزدخ - 01:01:05

ما يدري عنه لانهم يعلم ان الله جعل منه متشابهاً تتشبه فان ظهر له بالادلة القراءة ان هذا المعنى اقرب قال به ظنا. ويقول هو الارجح وهو اظن انه الاصل - 01:01:24

كما كان الامام مالك اذا افتى بشيء اجتهادا قال انهم الا ظنوا وما نحن به لمالك سئل جاءه رجل من المغرب هناك بلاد المغرب باربعين مسألة حنبلة فقال في ستة - 01:01:42

وثلاثين مسألة قال في ست وثلاثين مسألة لا ادري اربعة من اقواله لا يدري شيئاً ولذلك ها انتم تعرفون ان الامام مالك امام عظيم جليل على مر الزمن لانه كان يتقى الله - 01:02:07

ويعلم العلم وكيف ينزل العلم؟ وهو الذي يكون ما افتى ولا جلست للعلم حتى شهد لي سبعون من فقهاء المدينة انه اهل لفتية امام اربعين اربعين سنة وتدور الفتية على الامام مالك - 01:02:44

الامام الجليل اربعون مسألة من الناس مكتوبة من بلاد المغرب يقول لا ادري سأله رجل قال يا ابا عبد الله المرأة التي سمت النبي صلى الله عليه وسلم من اليهود يوم خبير. هل قتلها النبي صلى الله عليه وسلم؟ مات معهم رجل - 01:03:10 منها اذا مات فيها هل قتلها النبي صلى الله عليه وسلم ام لا؟ قال لا ادري دعني اسأل الناس العلماء تقابل معروف امام بن مغاري.

فقال يا ابا عبدالله الواقدين محمد بن عبدالله الواقدين ابن واقد - [01:03:31](#)

اسمه ابو عبد الله ايضا كليته فقال يا ابا عبد الله المرأة التي سمت النبي وسلم هل قتلها رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم
قال ناقة يقول العلماء - [01:03:49](#)

الشاهد فهنا قوله آآ طريقة الله عز وجل ان الراسخ بين ان الراسخ فيه يقولون امنا به كل من - [01:04:07](#)